



**تقييم مؤشر الشفافية لدعم الأداء السوقي لأسهم  
الشركات الكويتية في ضوء التحول الرقمي**

**Evaluation of the Transparency Index to  
Support the Market Performance of Kuwaiti  
Companies' Shares in Light of Digital  
Transformation**

د/ سالم محمد معطش العنزي

salemelaz016@gmail.com

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة – جامعة كفر الشيخ

المجلد التاسع . العدد السادس عشر

يوليو 2023 م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الي التعرف علي طبيعة وأهمية ومحددات تقييم مؤشرات الشفافية بسوق الأوراق المالية الكويتية, التعرف علي طبيعة مراحل وأبعاد استراتيجية التحول الرقمي بسوق الأوراق المالية الكويتية, تحديد طبيعة العلاقة بين تقييم مؤشرات الشفافية ودعم الأداء السوقي لأسهم الشركات في ضوء التحول الرقمي بسوق الأوراق المالية الكويتية, وتتكون مجتمع الدراسة يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية (قطاع الاستثمار) في الكويت, من المحاسبين ومدقي الحسابات, والمراقبين المحاسبين, والمستثمرين, وكانت أهم نتائج البحث يتطلب نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات, تغيير نظم التعليم والعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة علي تحقيق التميز في العمل الرقمي وتحقيق الرفاهية الإجتماعية, يركز نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات علي إنشاء وصيانة البنية التحتية للإتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول السريع إليها, تحسين جودة خدماتها, فضلا عن ملائمة تكاليفها بالوحدات الحكومية, تقوم استراتيجيات التحول الرقمي علي أربعة أبعاد أساسية تتمثل في: استخدام التقنيات/ التكنولوجيا لتحقيق الدور الإستراتيجي للمؤسسات الحكومية ودعم رؤيتها المستقبلية, والتغييرات في خلق القيمة, والتغييرات الهيكلية, وأخيرًا الجوانب المالية اللازمة للتحول الرقمي

**الكلمات المفتاحية:** تقييم مؤشر الشفافية , الأداء السوقي, التحول الرقمي.

## Abstract

The study aimed to identify the nature, importance and determinants of evaluating transparency indicators in the Kuwaiti stock market, identifying the nature of the stages and dimensions of the digital transformation strategy in the Kuwaiti stock market, determining the nature of the relationship between evaluating transparency indicators and supporting the market performance of companies' shares in light of the digital transformation in the Kuwaiti stock market. The study community consisted of the companies listed in the Kuwaiti Stock Exchange (investment sector) in Kuwait, consisting of accountants, auditors, accounting controllers, and investors. And future human cadres capable of achieving excellence in digital work and achieving social well-being. The success of digital transformation as one of the innovations of information technology is based on establishing and maintaining the digital communications infrastructure, ensuring its management and quick access to it, improving its service quality, as well as matching its costs to government units. Transformation strategies are based Digital technology has four basic dimensions: the use of technologies / technology to achieve the strategic role of government institutions and support their future vision, changes in value creation, structural changes, and finally the financial aspects necessary for digital transformation.

**Keywords:** Evaluation of the transparency index, market performance, digital transformation.

## الإطار العام للدراسة

### مقدمة:

ظهرت العديد من الأمور والتقنيات فى الثورة الصناعية الرابعة التى غيرت عالم المحاسبة والمراجعة مؤخراً منها التحول الرقوى والذى ساعد بشكل كبير فى نجاح الكثير من الأفكار والأعمال، وتحقيق مرونة كبيرة وكفاءة أكثر فى العملية الإنتاجية، وقدرة كبيرة فى معالجة البيانات والعمليات، والتحول فى مسك الدفاتر من عمل على الورق إلى عمل على السحابة بالإضافة إلى تسهيل تحليل البيانات وتوفير الوقت.

ويساهم التحول الرقوى Digital Transformation عن طريق أدواته المختلفة مثل الحوسبة السحابية Cloud Computing، البيانات الضخمة Big Data، التنقيب فى البيانات Data Mining، الذكاء الإصطناعي Artificial Intelligence، سلاسل الكتل Block Chain، الدفع الإلكتروني E Payment، العملات الافتراضية Virtual currencies، فى دمج التقنيات الرقمية فى العمليات المحاسبية (Natalia, 2021)، نتيجة لذلك برز أهمية ودور المحاسبة، حيث أن توفير المعلومات الموثوق فيها والتي تتسم بالشفافية والمصادقية والدقة أحد متطلبات التحول الرقوى الناجح (Ferry, 2021)

يؤدي استخدام تكنولوجيا التحول الرقوى إلى تغيير مستمر فى طريقة تجميع ومعالجة ونشر البيانات المالية وغير المالية، وحدث تغييرات أساسية للأدوات التقليدية فى التعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية، الأمر الذى يساهم فى رفع كفاءة وقدرة تشغيل النظام المحاسبى فى معالجة البيانات والحصول على المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالسرعة والموضوعية والملائمة والموثوقية، وبالتالي ينبغى على القائمين والممارسين لمهنة المحاسبة من فهم هذه التغيرات التي طالت النظام المحاسبى نفسه، والمعايير المحاسبية، والأطر والقواعد التنظيمية الحاكمة، والعمل على زيادة مهاراتهم فى التعامل مع آليات التحول الرقوى (Tai, 2021)

على الرغم من الآثار الإيجابية المتوقعة لتطبيق تكنولوجيا التحول الرقوى فى منشآت الأعمال على شفافية التقارير المالية، إلا أن هناك من يرى أن تطبيق تكنولوجيا التحول الرقوى تؤثر بالسلب على شفافية القوائم المالية لعدة أسباب منها الإفصاح الإنتقائي وأمن البيانات والخصوصية بالإضافة إلى عدم وجود تأكيد عن مدى حدوث المعاملات فى الواقع الفعلى; Vial, 2018; (Prochazka, 2020).

### مشكلة الدراسة:

أصبحت صياغة وتنفيذ استراتيجية التحول الرقوى مصدر اهتمام رئيسي لكل من المؤسسات الخاصة والعامة، سعياً نحو تحقيق العديد من المزايا والمنافع الناتجة عن تطبيق التكنولوجيا الرقمية بكافة جوانب البيئة الداخلية والخارجية، وقد شهدت السنوات الأخيرة استخدام معظم الشركات الأدوات والتقنيات الرقمية لتبسيط وتسهيل تفاعلاتها مع المواطنين والشركات المستفيدة لتعظيم رضاهم عن المنتجات والخدمات المقدمة، وإرساء قواعد وضوابط فعالة للمساءلة والشفافية تتسق مع مستحدثات عصر الرقمنة (Ey, 2016).

أدت الأزمة المالية العالمية الأخيرة إلي تحول جذري في نظرة المستثمرين إلي مستوي شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية حيث أثبتت أجواء الأزمة انخفاض مستوي شفافية المعلومات الواردة بالتقارير المالية وهو ما ارتبط بإثارة العديد من التساؤلات حول سبل تحسين شفافية المعلومات وكيفية الحد من اكتفاء الشركات بمجرد الإفصاح عن المعلومات في ظل مستوي شفافية منخفض، وفي إطار العمل علي الحد من أثار الأزمة فقد أكد المصرف المركزي الإنجليزي أن كفاءة وفعالية الإفصاح تعتمد علي كيفية تحويل المعلومات إلي معلومات شفافة تلبي احتياجات المستثمرين وهو ما يعكس إيجاباً علي كافة أصحاب المصالح (Xavier et al., 2011).

تتواجد حالياً الكثير من النقاشات بالعالم حول مصطلح الشفافية وذلك مع توالي الأزمات المالية منذ بداية الألفية الجديدة وما ارتبط بها من انخفاض الثقة بالتقارير المالية كمصدر للمعلومات يعتمد عليه عند اتخاذ القرارات، وقد أسفرت معظم هذه النقاشات عن النظر لشفافية التقارير المالية اعتبارها قيمة مرتفعة بعالم الأعمال نظراً لما يترتب عليها من أثار إيجابية علي أداء الشركات (Zinatul et al., 2015)، وتوضح أهمية الشفافية بالتقارير المالية من خلال إدراك أن الدول الأكثر تأثراً بالأزمة المالية الآسيوية بعام 1997 هي الدول التي ينخفض بها متوسط مستوي شفافية التقرير المالي، في حين أن البلاد الأقل تضرراً من الأزمة هي البلاد التي تكون تقاريرها المالية ذات متوسط مستوي شفافية أعلى من المتوسط (Gerard, June, 1998).

وعلي الرغم من تعدد المزايا والمنافع التي يحققها التحول الرقمي للمؤسسات، إلا أنه يقترن بمجموعة من التحديات والمخاطر أهمها (Al-rawahna et al., 2018; PWC, 2019; Vial, 2019):

- وجود اضطراب رقمي، حيث أدت التقنيات المستحدثة مثل الأنظمة الأساسية للهواتف الذكية، وتحليلات البيانات الضخمة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء إلي تعطيل نماذج الأعمال التقليدية عبر القطاعات المختلف.
- منهجية تحويل الأعمال والتكنولوجيا، حيث وضعت نماذج الأعمال المتطورة وطرق استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتحول الهائل للتطبيقات والبرامج والبنية الإلكترونية، معظم العمليات والأنشطة بالمؤسسات علي أسس غير مألوفة.

#### ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في مجموعة التساؤلات التالية:

- (1) ما هي طبيعة وأهمية ومحددات تقييم مؤشرات الشفافية بسوق الأوراق المالية الكويتية؟
- (2) ما طبيعة مراحل وأبعاد استراتيجية التحول الرقمي بسوق الأوراق المالية الكويتية؟
- (3) ما طبيعة العلاقة بين تقييم مؤشرات الشفافية ودعم الأداء السوقي لأسهم الشركات في ضوء التحول الرقمي بسوق الأوراق المالية الكويتية؟

#### أهداف الدراسة:

- (1) التعرف علي طبيعة وأهمية ومحددات تقييم مؤشرات الشفافية بسوق الأوراق المالية الكويتية.
- (2) التعرف علي طبيعة مراحل وأبعاد استراتيجية التحول الرقمي بسوق الأوراق المالية الكويتية.

3) تحديد طبيعة العلاقة بين تقييم مؤشرات الشفافية ودعم الأداء السوقي لأسهم الشركات في ضوء التحول الرقمي بسوق الأوراق المالية الكويتية.

#### أهمية الدراسة:

- تعزيز نجاح الإستراتيجية الوطنية من خلال تبني العديد من المناهج والقيم الإستراتيجية التي تعكس رؤية الحكومة الكويتية نحو التحول الرقمي، الأمر الذي يكفل تحسين كفاءة وفعالية تقديم المنتجات والخدمات العامة ودعم أطر التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع ضمان تعزيز الشفافية والإفصاح المالي واستدامة العمل.
- تزايد حاجة الوحدات الإدارية والمؤسسات إلي ربط قواعد البيانات والأنظمة والتطبيقات العامة من خلال منصة التشغيل الإلكتروني الأمن في سياق قواعد الحوكمة.
- توفير إطار مرجعي للوحدات الإدارية والمؤسسات لأداء وتعزيز خدمات المراجعة الداخلية ذات القيمة المضافة بشأن فحص آليات التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات.
- كما تعد الشفافية بمثابة سمة أساسية من سمات أساليب متابعة المنظمات المستندة إلى قوى السوق، وهي أيضاً على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لقدرة المستثمرين بالمنظمة على ممارسة حقوقهم.

#### فروض الدراسة:

في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية:

- 1- الفرض الأول: يؤثر تفعيل آليات التحول الرقمي علي تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة.
- 2- الفرض الثاني: تفعيل آليات التحول الرقمي علي تحسين الشفافية في التقارير المالية.

#### الدراسات السابقة:

##### 1- دراسة يوسف (2016)

- عنوان الدراسة: "قياس أثر شفافية الإفصاح بالتقارير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم: دراسة إمبريقية".
- مجال التطبيق: الشركات المقيدة بالبورصة المصرية
- هدف الدراسة: قياس أثر شفافية الإفصاح بالتقارير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم، من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين شفافية المعلومات المحاسبية المفصّل عنها من قبل عينة عشوائية من الشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية وأخطاء تنبؤ المحللين الماليين العاملين بالسوق المصري.
- أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين شفافية التقارير المالية وأخطاء تنبؤ المحللين الماليين، وهو ما يشير لأهمية شفافية

التقارير المالية في عملية التنبؤ، وذلك بإعتبار أن الشفافية تتيح للمحلل المالي معرفة معلومات أكثر عن طبيعة الأداء المالي والتشغيلي للشركة.

### 2- دراسة (Li, Yang, 2016)

- **عنوان الدراسة:** التقارير المالية المالية الإلزامية والإفصاح الطوعي: تأثير اعتماد IFRS إلزامي على توقعات الإدارة
- **مجال التطبيق:** الشركات الإيطالية.
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى مدى تأثير الاعتماد الإلزامي للمعايير الدولية للتقارير المالية على الإفصاح الاختياري.
- **أهم نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة أن الزيادة تكون أكبر بين الشركات الموجودة في الدول التي تتمسك بالتطبيق القانوني، مما يشير إلى اللحاق بركب الشركات التي تواجه تحدي الحوافز القانونية للإفصاح قبل اعتمادها.

### 3- دراسة أحمد (2017)

- **عنوان الدراسة:** تحديد اتجاه السببية للعلاقة بين مستوى الشفافية الإفصاح وتغطية المحللين الماليين للشركات المساهمة المصرية: دراسة إمبريقية.
- **مجال التطبيق:** الشركات المصرية المساهمة
- **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تحديد اتجاه السببية للعلاقة بين شفافية الإفصاح وتغطية المحللين الماليين للشركات المصرية.
- **أهم نتائج الدراسة:** توصل الباحث بعد إجراء القياسات الملائمة لصدق علاقة سببية موجبة بفاصل زمني فترة واحدة (تقل قوتها نوعاً ما مع زيادة الفاصل الزمني) في اتجاه تأثير شفافية الإفصاح على تغطية المحللين الماليين، أكثر من الاتجاه العكسي، وبإجراء تحليلات إضافية على العناصر الفرعية لشفافية الإفصاح اتضح معنوية تأثير الإفصاح عن كلاً من هيكل الملكية وحقوق المستثمرين، وهيكل مجلس الإدارة على تغطية المحللين الماليين، بينما عدم معنوية عنصر الشفافية المالية. وهو ما يعني أن الإفصاحات المتعلقة بهيكل الملكية وحقوق المستثمرين والإفصاحات المتعلقة بهيكل مجلس الإدارة أكثر جذباً للمحللين الماليين من الشفافية المالية.

### 4- دراسة الجحاوي ، (2018)

- **عنوان الدراسة:** قياس مدى شفافية الإبلاغ المالي للشركات العراقية وفق مقياس S&P
- **مجال التطبيق:** البورصة العراقية
- هدفت الدراسة توعية وتنقيف الشركات المشاركة المدرجة في البورصة العراقية والمساهمين وأصحاب المصلحة حول أهمية الشفافية في إعداد التقارير المالية من خلال استخدام مؤشرات مقياس S&P بالإضافة إلى استخدام مؤشرات S&P.

حيث أظهرت نتائج البحث أن مستوى التزام الشركات العراقية (عينة البحث) بالشفافية في إعداد التقارير المالية ضعيف ويشكل نسبة 37.75% لمعظم المؤشرات والسبب في هذه النسبة الضعيفة هو أن مؤشرات S&P تتضمن فقرات ومحاوّر لم تفصح عنها الشركات العراقية في تقاريرها.

#### 5- دراسة الحالمي، (2018)

- عنوان الدراسة: قياس مستوى الشفافية في القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.
- مجال التطبيق: الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية
- هدفت الدراسة التعرف على مستوى الشفافية لهيكل الملكية وحقوق المستثمرين في القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، معرفة مستوى الشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية في القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.
- توصل الباحث إلى أن مستوى الإفصاح والشفافية في القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة الكويت بلغ 73% تتمتع القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بمستوى شفافية عالي.

#### 6- دراسة حسن والعبدي، (2020)

- دراسة بعنوان: دور معيار الشفافية والمساءلة ISSAI20 في تضيق فجوة أداء ديوان الرقابة المالية الاتحادي.
- مجال التطبيق: ديوان الرقابة العراقي
- هدفت الدراسة إلى قياس مدى التزام ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق بتطبيق معيار الشفافية والمساءلة لمنظمة الأنتوساي وتحديد فجوة جودة الأداء واقتراح توصيات لتضييق الفجوة.
- وقد توصلت الدراسة إلى جملة من استنتاجات أهمها عدم قيام الديوان بنشر القوائم المالية للجهاز متضمنة استخدام الأموال الموضوعة تحت تصرفه فضلاً عن عدم خضوع البيانات المالية والتقارير الخاصة للفحص من قبل السلطة التشريعية وفقاً لمتطلبات معايير الأنتوساي.

#### 7- دراسة علي، (2021)

- عنوان الدراسة: مدى التزام ديوان المحاسبة الليبي بمبادئ الشفافية والمساءلة الصادرة عن المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة (الانتوساي).
- مجال التطبيق: ديوان المحاسبة الليبي.
- هدفت الدراسة إلى قياس مدى التزام ديوان المحاسبة الليبي بمبادئ الشفافية والمساءلة الصادرة عن المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي) من وجهة نظر المراجعين الماليين العاملين بالإدارة العامة للديوان.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود التزام جزئي لديوان المحاسبة الليبي بمبادئ الشفافية والمساءلة الصادرة عن المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الانتوساي)، حيث يلتزم الديوان بالمبادئ الأولى والرابع والسابع من مبادئ الشفافية والمساءلة في حين لا يلتزم بالمبادئ الأخرى.

## الإطار النظري للدراسة

### أولاً: مفهوم الشفافية:

#### (أ) شفافية القوائم المالية:

تتعدد تعريفات الشفافية حيث يرى (مؤمن، 2021) أنها تنشأ عندما تكون المعلومات التي يتم الإفصاح عنها واضحة لسهولة الوصول إليها بالأسواق بينما يرى البعض أن الشفافية هي التوفر الموسع للمعلومات الملائمة والموثوقة عن الأداء والمركز المالي وفرص الاستثمار والقيمة المحققة والمخاطر، كما يعرفها (Tervala, 2017) أن الشفافية ترتبط بإمكانية الوصول للمعلومات يشير إلي الإفصاح الكامل الهادف لرفع الكفاءة وتحقيق الاستقرار النسبي في سوق الأوراق المالية (Tervala, et al., 2017).

وبناء علي ما سبق يرى الباحث بأن الشفافية يمكن أن تعرف باعتبارها تعني: توفير ما يحتاجه المستخدمون من المعلومات الملائمة والموثوقة التي لا يتم توفيرها ضمن الإفصاح الإلزامي علي أن تكون هذه المعلومات سهلة الاستخدام وواضحة ومفهومة وذلك في إطار إمكانية الوصول الفعال للمعلومات دون أية صعوبات (يوسف، 2016).

وهنا يمكن التأكيد علي أن نقص مستوي الشفافية بالتقارير المالية يمثل أحد الأسباب الرئيسية لحدوث الأزمة المالية العالمية في الانتقال إلي إفصاح مالي شفاف وعدم كفاية ممارسات الحكومة، وهو ما أدي لتوالي الضغوط علي الشركات لتوفير معلومات شفافة وبالتوقيت المناسب وذلك كمدخل لدعم واستعادة الثقة للمستثمرين فقد أكد Glover أن المعلومات الإضافية المفصح عنها بجانب الإفصاح الإلزامي تمثل ركيزة أساسية لدعم مستوي شفافية التقارير المالية، كما أكد أن الاقتصار علي توفير القوائم المالية فقط يساعد في فشل الشركات في أداء Dutty of Disclosure والمقصود به أن من لديهم الحق أن يعلموا يجب أن يعلموا وهذا ما يعرف بالشفافية والتي باتت حالياً مطلباً رئيسياً ولتجنب هذه الآثار يجب علي المعدين الالتزام بالقاعدة الأساسية لتوفير إفصاح شفاف وهي لا تضلل المستخدمين

ولتأكيد الحاجة لدعم مستوي شفافية التقرير المالي فقد أكد كل من Russel Picot المدير المالي لمصرف HSBC وكذلك Stephen Hadrill المدير التنفيذي لمجلس التقرير المالي RFC ببريطانيا علي إضافة المزيد من التحسينات للتقارير المالية بهدف دعم مستوي شفافتها، كما أوضحنا أن الشفافية المطلوبة ليس فقط بالتقرير المالي بل بالنظام المالي ككل وذلك بما يسمح للمستثمرين بفهم كيف تعالج الشركات المعلومات وما هي الضوابط الإدارية الحاكمة لقرار الإفصاح عن المعلومات.

في برنامج هيئة الأمم المتحدة تعرف الشفافية بأنها حرية تدفق المعلومات بأوسع مفاهيمها أي توفير المعلومات والعمل بطريقة منفتحة تسمح لأصحاب المصالح بالحصول علي المعلومات الضرورية للحفاظ علي مصالحهم واتخاذ القرارات المناسبة، واكتشاف الأخطاء.

وبحسب برنامج الأمم المتحدة لتعزيز الحكومة في شرق آسيا أن تجربة التنمية للألفية الثالثة أظهرت بأنه بدون وجود حكومات تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية والمساءلة فلن تكون قادرين على تحقيق أهداف برنامج التنمية المستدامة 2030 (سني، 2020).

يعمل العديد من الخبراء في صندوق النقد الدولي على ترسيخ مبادئ الحوكمة الجيدة وتعزيز الشفافية والمساءلة في البلدان الأعضاء وبحسبهم فإن الشفافية تسمح لكل من صناع السياسات والجمهور إجراء نقاض يقوم على معلومات أفضل حول تصميم سياسة المالية العامة وما تحققة من نتائج، وإرساء قواعد للمساءلة بشأن تنفيذها. وأن الشفافية تساهم أيضا في إبراز المخاطر المحتملة التي تكتنف آفاق المالية العامة، ويمكن أن تساعد كذلك على إعطاء فكرة عن مدى المصادقية المالية للبلد المعنى (صندوق النقد الدولي، صحيفة الوقائع، 2016).

### ب) أهمية مؤشر الشفافية

وفي ذات الصدد فإن الشفافية تؤدي دورًا هامًا بمنع الأزمات المالية وهو ما يؤكد اتجاه الكثير من رؤوس الأموال إلي الفرار من الدول الأقل شفافية إلي الدول الأكثر شفافية وذلك بأوقات الأزمات، وتتضح أهمية دعم وتنظيم مستوي شفافية التقرير المالي خلال ما يلي:

1- يعد كل من الإفصاح والشفافية من العناصر الرئيسية لبناء إطار حوكمة قوي، حيث يوفران معًا أساسًا لاتخاذ كافة أصحاب المصالح قرارات مستنيرة، وبالتالي فإن تبني أسواق المال سياسة الحوكمة يتطلب ضرورة الاعتماد علي إطار قوي للإفصاح والشفافية (Benjamin, 2014).

2- يعتبر انخفاض مستوي شفافية التقارير المالية أحد أهم مسببات الأزمة المالية العالمية الأخيرة وهو ما أدى إلي انخفاض أعداد الأمريكيين حاملي الأسهم إلي 14% وكانت النسبة قبل الأزمة المالية 53% سواء بالملكية المباشرة أو من خلال الصناديق الاستثمارية أو صناديق المعاشات، وقد أدى ما سبق إلي تزايد الدعاوي المطالبة بدعم مستوي شفافية التقارير المالية وذلك من خلال هيئة الأوراق المالية والبورصة الأمريكية SEC التي دعت إلي إدخال العديد من التحسينات الهادفة لدعم مستوي شفافية التقرير المالي وذلك لضمان توفير كل ما يحتاجه المستخدمون من معلومات ليتمكنوا من تحديد هل يتداول السهم بالسعر العادل أم لا (SEC et al., 2014).

3- أدت الحاجة لاستعادة ثقة المستخدمين عقب الأزمات المالية إلي تزايد اهتمام الكثير من واضعي المعايير والمنظمات المهنية بدعم مستوي شفافية التقرير المالي وذلك من خلال العمل علي إنشاء بيئة معلومات شفافة يكون لها دور حاسم بخفض مستوي المخاطر المرتبطة باتخاذ القرارات، إضافة لتعدد الآثار الإيجابية المرتبطة بدعم مستوي شفافية التقارير المالية ومنها المساهمة في دعم قيمة الشركة من خلال ما يترتب علي الشفافية من خفض تكلفة رأس المال وارتفاع مستوي موثوقية التقرير المالي، وقد أدى ما سبق من آثار إيجابية إلي اتجاه الكثير من البلاد لإصدار قوانين أو لوائح لتنظيم متطلبات شفافية التقرير المالي (Shaban et al., 2015).

4- مصطلح الشفافية يمثل معضلة ليس فقد للمستثمر ولكن أيضًا لأصحاب الأعمال والمعددين والمراجعين وذلك لكون هذا المصطلح مازال غير واضح، كما أن المستثمرين بحاجة إلي

وجود متطلبات محددة تحكم شفافية التقرير المالي وذلك لضمان أن ما يتم توفيره من تقارير تسويقي هذه المتطلبات ولا يتم التلاعب بها لخدمة مصالح فئات محددة (Zinatul, 2015)

5- تضمنت توصيات مجموعة العشرين G20 المطالبة بإتاحة الوصول الفعال للمعلومات لكافة المشاركين بالأسواق، كما تم التأكيد علي أن أولوية دعم مستوي شفافية التقرير المالي تتطلب ضرورة التدخل لتنظيمها بهدف تحقيق استعادة الأسواق لتوازنها دون تدخل تنظيمي (Xavier & Christain, 2011)

### ثانياً: عرض وتحليل مؤشرات الشفافية التي أصدرتها المؤسسات المهنية:

تتعدد مؤشرات قياس شفافية التقارير المالية فهناك مؤشرات تم إعدادها من جانب مؤسسات مهنية منها CIFRA و VBR و IDTRS و (S&P)، ومؤشرات طورها الباحثون (الأرضي، 2021).

أن مؤشر (S&P) هو الأفضل لقياس مستوى شفافية التقارير المالية، وذلك يرجع لكونه الأكثر ملاءمة والأوسع انتشاراً في قياس مستوى شفافية التقارير المالية لذا يوصى العديد من الباحثين بالاعتماد عليه في قياس شفافية التقارير المالية، ويتكون هذا المؤشر من 98 عنصر.

1- مؤشر المركز الدولي للتحليل والبحث المالي CIFAR: تم إعداد هذا المؤشر بعام 1995 ويتكون من خمسة وثمانين عنصراً مقسمة إلى سبع مجموعات كما يلي:

1	معلومات عامة: 7 عناصر	5	معلومات عن حملة الأسهم: 18 عنصراً
2	معلومات عن قائمة المركز المالي: 15 عنصراً	6	معلومات عن التدفقات النقدية: 4 عناصر
3	معلومات عن قائمة الدخل: 11 عنصراً	7	معلومات إضافية: 10 عناصر
4	معلومات عن السياسات المحاسبية: 20 عنصراً		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (Hillier, et al., 2015)

ويعتبر هذا المؤشر أحد مؤشرات قياس مستوى شفافية التقارير المالية الأكثر انتشاراً ويجمع بمكوناته بين نوعي الإفصاح الإلزامي والاختياري.

2- مؤشر مؤسسة إدارة الأعمال الألمانية (VBR): تم تأسيس هذا المؤشر من خلال مؤسسة إدارة الأعمال الألمانية بعام 2002 وذلك تحت مسمى Value Based Reporting (VBR) ويتكون هذا المؤشر من ثلاثمائة وثمان وسبعين نقطة، ويهدف مؤشر VBR إلي توفير المعلومات غير المالية التي تؤدي إلي الحد من الفجوة بين القيمتين السوقية والدفترية للشركة، إضافة لتوفير معلومات عن مؤشرات الأداء الرئيسية ومحركات القيمة داخلياً وخارجياً، ويتكون هذا المؤشر من أربعة مجموعات كما يلي:

1	معلومات عن تقييم الأصول: 26 نقطة	3	معلومات عن كيفية تحقق القيمة: 128 نقطة
2	معلومات عن اقييم الأداء: 84 نقطة	4	معلومات عن توقعات الأداء بالمستقبل: 140 نقطة

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (متولي، 2021)

وقد أصدرت ألمانيا في عام 2005 معيار محاسبة ألماني GAS 15 يتضمن إلزام الشركات الألمانية بإعداد تقرير مجلس الإدارة المتضمن معلومات مؤشر VBR.

3- مؤشر تصنيف الإفصاح عن المعلومات والشفافية IDTRS: تم بناء هذا المؤشر من خلال معهد الاستثمارات المالية والمستقبل في عام 2003 وذلك بدعم كل من بورصة تايوان TSEC وبورصة GTSM بتايوان، ويتم استخدام هذا المؤشر حالياً بكلا البورصتين لتقييم مستوي شفافية التقارير المالية للشركات المسجلة بكلا البورصتين ويتكون هذا المؤشر من مائة وأربعة عشر سؤالاً مقسمة لخمس مجموعات كما يلي:

1	الأسئلة عن مدى الالتزام بمكونات الإفصاح الإلزامي: 12 سؤالاً	4	أسئلة عن الإفصاح بالتقارير الدورية: 50 سؤالاً
2	أسئلة عن توقيت توفير المعلومات: 24 سؤالاً	5	أسئلة عن الإفصاح علي موقع الشركة الإلكتروني: 20 سؤالاً
3	أسئلة عن الإفصاح عن التوقعات المالية: 5 أسئلة		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (Li, Yang, 2016)

ويطبق هذا المؤشر بداية من 2004 علي الشركات المسجلة بكلا البورصتين لتقييم مستوي الاكتمال، الوضوح، الشفافية الموثوقة بالمعلومات المفصوح عنها وذلك بهدف تحديد مدى كفاءة تطبيق الشركات لآليات الحكومة.

4- مؤشر الشفافية والإفصاح T&D Index المعد بواسطة مؤسسة Standard & Poor's : تم اصدار المؤشر بعام 2002 كجزء من مبادرة تقديم معلومات متنسمة بالشفافية لدعم تطبيق آليات الحكومة ، ويتكون المؤشر من ثمانية وتسعين عنصراً مقسمة إلي ثلاث أقسام كما يلي:

1	القسم الأول: يتناول معلومات عن هيكل الملكية وحقوق المساهمين ويتكون من ثمانية وعشرين عنصرا	3	القسم الثالث: يتناول معلومات عن هيكل مجلس الإدارة والاجراءات ويتكون من خمسة وثلاثين عنصرا
2	القسم الثاني : يتناول معلومات عن الشفافية المالية والافصاح عن المعلومات ، ويتكون من خمسة وثلاثين عنصرا		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (أحمد، 2017)

ويعتبر هذا المؤشر من أكثر المؤشرات استخداما بالأدب المحاسبي عند تقييم مستوي مستوي شفافية التقارير المالية

كما توصل العديد من الباحثين لبناء مؤشرات بشكل ذاتي خلال إجراء دراسات تقييم مستوي شفافية التقارير المالية بأسواق محددة ويؤكد الباحث أن غالبية المؤشرات التي أعدها الباحثون بشكل ذاتي قد اعتمدت بشكل كبير علي المؤشرات الصادرة عن مؤسسات المهنية (سبق بيانها) وقام الباحثون بالتعديل عليها من خلال إضافة أو حذف افصاحات معينة وذلك بما يؤدي لدعم قدرة المؤشر علي تلبية احتياجات المستخدمين، ومن هذه المؤشرات التي أعدها الباحثون: (المطيري، 2012)

1. مؤشر الشفافية بدراسة Trang, Phuong: تم إعداد هذا المؤشر بالاعتماد علي ثلاثة دعائم تمثلت في كلا من مبادئ الحكومة وكذلك مرشد الإفصاح عن المعلومات ببورصة Hochi Minh بفيتنام الصادر عام 2012 إضافة إلي مؤشرات الشفافية الواردة بدراستين صادرتين في عامي 2009 و 2012 ويتكون المؤشر من أربعة وتسعين عنصرا مقسمة إلي سبع مجموعات كما يلي:

1	معلومات عن الشركة: أحد عشر عنصرا	5	معلومات عن هيكل حقوق الملكية والتغيرات به: خمسة عنصرا
2	المعلومات المالية الهامة: سبعة وعشرين عنصرا	6	المعلومات عن المسؤولية الاجتماعية: عشرون عنصرا
3	معلومات عن آليات الحكومة: أربعة عشر عنصرا	7	المعلومات المستقبلية: ثلاثة عشر عنصرا
4	معلومات عن المشروعات: اربعة عناصر		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (Mitevski, 2016)

2. مؤشر الشفافية بدراسة Akhtaruddin, Hossain, Hossain, Yao: تم إعداد هذا المؤشر ذاتيا بالاعتماد علي المعلومات التي يجب أن تتوافر للمستخدمين، ويتكون المؤشر من أربعة وسبعين عنصرا مقسمة إلي تسع مجموعات كما يلي:

1	معلومات عامة عن الشركة: 9 عناصر	6	معلومات عن المشروعات: 4 عناصر
2	معلومات عن الحكومة: 16 عنصرا	7	معلومات عن الموظفين: 5 عناصر
3	معلومات مالية: 15 عنصرا	8	معلومات عن المسؤولية الاجتماعية: 3 عناصر
4	معلومات عن المؤشرات المالية وأعمال الوحدة: 15 عنصرا	9	عروض Graphic للمعلومات المالية وغير المالية: عنصرا
5	معلومات عن الاستحواذ والتخلص من الأصول: 5 عناصر		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (هبة ، 2015)

3. مؤشر الشفافية بدراسة Cheng, Collins, Huang: يتكون هذا المؤشر من اثنين وثلاثين سؤالا مقسمة مجموعات كما يلي:

1	أسئلة عن محركات الأداء (مجالات التركيز الإداري): أربعة عشر سؤالا	4	أسئلة عن المعلومات مع الأطراف ذات العلاقة: أربعة أسئلة
2	أسئلة عن مراجعة السياسات المحاسبية: سبعة أسئلة	5	أسئلة عن المراجعين: أربعة أسئلة
3	أسئلة عن تفاصيل السياسات المحاسبية: ثلاثة أسئلة		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (أحمد، 2017)

4. مؤشر الشفافية بدراسة Rezaee, Tuo: يتناول هذا المؤشر تحديد مستوى شفافية التقرير عن المعلومات غير المالية، ويتكون من ستة وستين عنصرا مقسمة إلي مجموعتين رئيسيتين كما يلي:

1	المجموعة الأولى: المعلومات غير المالية المستقبلية تتكون من 31 عنصرا مقسمة كما يلي: - معلومات عن البيئة المحيطة بالمنشأة: 7 عناصر - معلومات عن مدى شدة المنافسة بالصناعة: 16 عنصرا - معلومات عن اتجاهات الأداء للشركة: 8 عناصر	2	المجموعة الثانية: معلومات غير مالية تاريخية تتكون من خوسة وثلاثين عنصرا مقسمة كما يلي: - معلومات عن الشركة: 7 عناصر - معلومات عن الإنتاج: 15 عنصرا - معلومات عن العملاء: 9 عناصر - معلومات عن التكنولوجيا: 4 عناصر
---	--	---	--

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (يوسف، 2016)

5. مؤشر الشفافية بدراسة Cheung , Jiang, Yan: يتكون هذا المؤشر من ثلاثين سؤالاً رئيسياً يضاف لها ستة وعشرون سؤالاً فرعياً بإجمالي ستة وخمسين سؤالاً وتقسّم الأسئلة إلى خمس مجموعات كما يلي:

1	أسئلة عن حقوق المساهمين: عشرة أسئلة	4	أسئلة عن الإفصاح والشفافية: أربعة وعشرين سؤالاً.
2	أسئلة عن المعاملة المتكاملة لحملة الأسهم: ستة أسئلة	5	أسئلة عن مسؤوليات مجلس الإدارة: ثلاثة عشر سؤالاً
3	أسئلة عن دور أصحاب المصالح بالحكومة: ثلاثة أسئلة		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (بدر، 2016)

6. مؤشر الشفافية بدراسة Aksu, Kosedag: تم إعداد هذا المؤشر بالاعتماد علي مؤشر الشفافية والإفصاح T&D Index المعد بواسطة مؤسسة Standard & Poor's ويتكون المؤشر من مائة وستة عنصرا مقسمة إلى ثلاثة مجموعات كما يلي:

1	معلومات عن حقوق الملكية: اثنين وثلاثين عنصرا	3	معلومات عن مجلس الإدارة: سبعة وثلاثين عنصرا
2	معلومات عن الإفصاح المالي: سبعة وثلاثين عنصرا.		

المصدر: إعداد الباحث بناء علي دراسة (السيبي، 2017)

7. مؤشر الشفافية بدراسة Banerjee, Masulis:

ويتكون المؤشر من مائة وثمانية عناصر مقسمة إلى ست مجموعات كما يلي

1	معلومات عن هيكل الملكية: 17 عنصرا	4	المعلومات التشغيلية: 17 عنصرا
2	معلومات عن حقوق المساهمين: 17 عنصرا	5	المعلومات عن مجلس الإدارة: 17 عنصرا
3	المعلومات المالية: 32 عنصرا	6	المعلومات عن مكافآت مجلس الإدارة: 8 عناصر

المصدر: إعداد الباحث بناء على دراسة (Binder, 2016)

ثالثاً: مفهوم وأهداف التحول الرقمي:

يشير التحول الرقمي إلى استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والإنترنت في عملية إنشاء قيمة اقتصادية أكثر كفاءة وفعالية، وبمعنى أوسع، يشير إلى التغييرات التي تحدثها التكنولوجيا الجديدة بشكل عام حول كيفية عملنا والتفاعل معها وكيفية تكوين الثروة ضمن هذا النظام، وقد تعددت التعريفات التي تناولتها الدراسات السابقة للتحول الرقمي، والتي عرفت التحول الرقمي بأنه: عملية تغييرات جوهرية داخل سلسلة خلق القيمة للشركة أو هيكلها والتي تكون إما مسبب أو شرط مسبق لاستخدام التكنولوجيا (Muehlburger et al., 2019)، حيث يتم التعامل مع موضوع التحول الرقمي بشكل مكثف مع المفاهيم الإستراتيجية الجديدة، وخاصة إستراتيجية الأعمال الرقمية وإستراتيجية التحول الرقمي، ومن ثم تكمن الفكرة الرئيسية في إستراتيجية الأعمال الرقمية في كيفية فهم تكنولوجيا المعلومات كشرط أساسي للابتكار وتحقيق القدرة التنافسية، كما قدمت دراسة (Vial, 2019) مفهوم التحول الرقمي بأنه: "عملية تهدف إلى تحسين الكيانات والمؤسسات من خلال إطلاق تغييرات كبيرة علي خصائصها باستخدام مجموعات من تقنيات المعلومات والحوسبة والإتصالات"، في حين قدمت دراسة (Liere et al., 2018) مفهوم شامل للتحول الرقمي بأنه: "استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (وسائل التواصل الإجتماعي أو الأجهزة المحمولة أو التحويلات أو الأجهزة المدمجة) لتمكين تحسينات الأعمال: تحسين خدمة العملاء، أو تبسيط العمليات، أو إنشاء أعمال جديدة"، وفي ضوء هذه الجهود يوجد مستخدمون داخليون وخارجيون للخدمات الرقمية يجب تضمينهم في جهود التحول الرقمي من خلال أربعة جوانب (Mergel et al., 2018):

- القدرات الديناميكية كشرط مسبق للتحول الرقمي.
- مشاركة المستخدمين في تصميم الخدمات الرقمية.
- الإنتاج والإبداع المشترك لزيادة شرعية الخدمات الرقمية.
- الإنشاء المشترك مع السجلات المفتوحة لتحسين تقديم الخدمات الرقمية.

كما يعد التحول الرقمي أحد المتطلبات للمؤسسات والشركات القائمة بشكل خاص، حيث يواجه أصحاب العمل تحديات وحواجز عند البحث عن نماذج الأعمال المبتكرة وكيفية تنفيذها من أجل التحول الرقمي بالنظر إلى تراثهم، وغالبًا ما يجيزون علي التعامل مع النزاعات والمقابضات

بين الطرق الحالية والجديدة لممارسة الأعمال التجارية والتطوير قد يتطلب الانتقال الرقمي في كثير من الأحيان خروجاً ملحوظاً عن الوضع الراهن وقد يؤدي إلي تقادم نماذج الأعمال الحالية.

وقدور التحول الرقمي حول تبني التقنيات المضطربة زيادة الإنتاجية وخلق القيمة والرفاهية الإجتماعية، لقد قدمت العديد من الحكومات الوطنية متعددة الأطراف وروابط الصناعة دراسات استشرافية استراتيجية لتبني سياسات طويلة الأجل، ومن خلال اقتراح تنفيذ السياسات العامة المتعلقة بالتحول الرقمي تناولت دراسة (Ebert & Duarte, 2018) أهداف التحول الرقمي علي المستويين الإجتماعي والإقتصادي في النقاط الآتية:

- تعزيز تطوير نظم تكنولوجية وثقافة مالية أكثر ابتكاراً وتعاونية علي مستوي المؤسسات والمجتمع.
- تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة وتوجيه مستقبلي للأشخاص حتي يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي والمجتمع.
- إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدراتها وإمكانية الوصول إليها، وتحقيق التوازن بين جودة الخدمة وتكاليف تقديمها.
- تعزيز حماية البيانات الرقمية، والشفافية، وضمان متطلبات الإستقلالية، وتعزيز الثقة.
- تحسين إمكانية الوصول إلي الخدمات، وإرساء ضوابط وآليات وجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع.
- تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة، وتحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية.

#### رابعاً: مراحل التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات:

بالنظر إلي الطبيعة متعددة التخصصات والتغطية الاسعة لأبحاث التحول الرقمي، قامت دراسة (Tarafdar & Davison, 2018) بمراجعة الأدبيات المختلفة لفهم ماهية وطبيعة التحول الرقمي للشركات والمؤسسات العامة، وفهم التحول الرقمي بشكل أفضل يجب دراسة وجهات نظر الحقول المعرفية المختلفة بدلا من الاعتماد علي حقل معرفي واحد كما يساعد تبادل المعرفة علي فهم الضرورات الإستراتيجية للتحول الرقمي بشكل أفضل، حيث يشمل مجالات وظيفية متعددة في ذلك التسويق، ونظم حيث يشمل مجالات وظيفية متعددة بما في ذلك التسويق، ونظم المعلومات، والإبتكارات، والإدارة الإستراتيجية، وإدارة العمليات، وبالإضافة إلي ذلك، تحديد جميع التخصصات مراحل التغير الرقمي، حيث تتراوح من تغييرات بسيطة نسبياً إلي تغييرات أكثر انتشاراً، وبناءً علي مراجعة النطاق حددت أغلب الدراسات (Verhoef et al., 2019) ثلاثة مراحل للتحول الرقمي، والتي تشمل: الرقمنة (النمذجة)، والرقمنة (التمثيل المرئي)، والتحول الرقمي، وتحديد استراتيجيات النمو للشركات الرقمية وكذلك الأصول والقدرات المطلوبة من أجل التحول الرقمي بنجاح، وتتناول المراحل الثلاث فيما يأتي:

**أ) الرقمنة: (النمذجة):** تمثل الرقمنة (النمذجة) المرحلة الأولى والتي تشير إلي تشفير المعلومات التناظرية إلي تنسيق رقمي (أي إلي أصفار) بحيث يمكن لأجهزة الحاسب الآلي تخزين المعالجة ونقل هذه المعلمات، وتشير الرقمنة إلي التغيير في المهام التناظرية إلي مهام رقمية، أو تصورها علي أنها دمج تكنولوجيا المعلومات مع المهام الحالية، وعلي نطاق أوسع، باعتبارها تطوير أو تمكين لتكنولوجيا الموارد الفعالة من حيث التكلفة باستخدام تكنولوجيا

المعلومات، وبناءً على ما تقدم، تعرف الرقمنة لوصف الإجراء الخاص بتحويل المعلومات التمثيلية إلى معلومات رقمية، تتعلق الأمثلة باستخدام النماذج الرقمية في عمليات الطلب، أو استخدام الاستبيانات الرقمية، أو استخدام التطبيقات الرقمية للإعلانات المالية الداخلية، وعادة تعمل الرقمنة بشكل رئيسي على رقمنة عمليات الوثائق الداخلية والخارجية، لكنها لا تغير أنشطة / خلق القيمة (Muehlburger et al, 2019)

(ب) **الرقمنة (التمثيل المرئي):** تشير المرحلة الثانية للتحويل الرقمي إلى مرحلة الرقمنة (التمثيل المرئي) والتي تعكس كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات أو التقنيات الرقمية لتغيير العمليات التجارية الحالية مثل، إنشاء قنوات اتصال جديدة عبر الإنترنت أو الهاتف المحمول التي يتيح لجميع العملاء الإتصال بسهولة مع الشركات، والتي تغير التفاعلات التقليدية بين الشركة والعملاء (Li et al., 2016)، وغالبًا ما يشتمل هذا التغيير على تنظيم هيكل اجتماعية تكنولوجية جديدة مع مصنوعات رقمية، والتي لم تكن ممكنة بدون التقنيات الرقمية، وفي ظل مجال التكنولوجيا الرقمية تعمل تقنية المعلومات كعامل مساعد رئيسي للاستفادة من إمكانيات العمل الجديدة من خلال تغيير العمليات التجارية الحالية، مثل الإتصالات، التوزيع، أو إدارة العلاقات التجارية، ومن خلال الرقمنة، تطبيق الشركات التقنيات الرقمية لتحسين العمليات التجارية الحالية عن طريق السماح بتنسيق أكثر فعالية بين العمليات أو عن طريق خلق قيمة إضافية للعملاء من خلال تعزيز تجارب المستخدم / العميل، وبالتالي لا تركز الرقمنة على وفورات التكاليف.

(ج) **التحول الرقمي:** هي المرحلة الأكثر انتشارًا والتي تصف التغيير على مستوى الشركة والذي يؤدي إلى تطوير نماذج أعمال جديدة والتي قد تكون جديدة للشركات الرائدة أو الصناعة بشكل عام كما تتنافس الشركات فيما بينها من أجل تحقيق ميزة تنافسية من خلال نماذج أعمالها، وكذلك من خلال الكيفية التي من خلالها يتم إنشاء المؤسسة وتقديم قيمة للعملاء، ثم تحويل العوائد المستلمة جراء استخدام العمليات الرقمية إلى أرباح، ويقدم التحول الرقمي نموذج عمل جديد عن طريق تطبيق منطق عمل جديد لإنشاء القيمة والحفاظ عليها (Pagani & Pardo, 2017)، ويؤثر التحول الرقمي على الشركة بأكملها وطرق ممارستها للأعمال، ويتجاوز الرقمنة (التمثيل المرئي) تغيير العمليات والمهام التنظيمية البسيطة، حيث يعيد ترتيب العمليات لتغيير منطق عمل الشركة أو عملية خلق حيث يعيد ترتيب العمليات لتغيير منطق عمل الشركة أو عملية خلق القيمة، على سبيل المثال، يتجلى التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية من خلال الاستخدام الواسع والعميق لتكنولوجيا المعلومات والذي يغير بشكل أساسي توفير خدمات الرعاية الصحية، كما يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات تحويليًا ويؤدي إلى تغييرات أساسية في العمليات التجارية الحالية والإجراءات والقدرات، ويسمح لمقدمي الرعاية الصحية بدخول الأسواق الحالية الجديدة أو الخروج منها (Li et al., 2018).

#### خامسًا: أبعاد استراتيجيات تنفيذ التحول الرقمي:

في السنوات الأخيرة قامت الشركات في جميع الصناعات تقريبًا بعدد من المبادرات لاكتشاف التقنيات الرقمية الحديثة واستغلال فوائدها، ويشمل ذلك في كثير من الأحيان تحويلات العمليات التجارية الرئيسية وتأثيرها على المنتجات والعمليات، وكذلك الهياكل التنظيمية ومفاهيم الإدارة، كما تحتاج الشركات إلى إنشاء ممارسات إدارية تحكم هذه التحولات المعقدة، ويتمثل أحد

تلك الأساليب المهمة في صياغة استراتيجية للتحويل الرقمي تعمل كمفهوم مركزي لدمج التنسيق الكامل وتحديد الأولويات وتنفيذ التحولات الرقمية داخل الشركة.

وهناك مجموعة من الأبعاد لإستراتيجيات التحويل الرقمي بغض النظر علي الصناعة أو الشركة التي يتم في ظلها اعتناق استراتيجيات التحويل الرقمي، فإن استراتيجيات التحويل الرقمي لديها عناصر معينة مشتركة، يمكن أن تعزي هذه العناصر إلي أربعة أبعاد أساسية نتناولها فيما يأتي (Matt et al., 2015):

(أ) **استخدام التقنيات/ التكنولوجيا:** يعالج موقف الشركة من التكنولوجيا الجديدة وكذلك قدرتها علي استغلال هذه التقنيات، لذلك يحتوي علي الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات للشركة وطموحها التكنولوجي في المستقبل.

(ب) **التغييرات في خلق القيمة:** ويتعلق الأمر هنا بتأثير استراتيجيات التحويل الرقمي علي سلاسل القيمة للشركات، وإلي أي مدى تنحرف الأنشطة الرقمية الجديدة عن الأعمال الأساسية الكلاسيكية (التي لا تزال تناظرية في كثير من الأحيان)، حيث توفر المزيد من الإنحرافات فرصًا لتوسيع وإثراء مجموعة المنتجات والخدمات الحالية، لكنها غالبًا ما تكون مصحوبة باحتياجات أقوى بالجدران التكنولوجية والمتعلقة بالمنتجات ومخاطر أعلى بسبب الخبرة الأقل في المجال الجديد.

(ج) **التغييرات الهيكلية:** غالبًا ما تكون هناك حاجة إلي تغييرات هيكلية لتوفير أساس مناسب للعمليات الجديدة، وتشير التغييرات الهيكلية إلي الاختلافات في الإعدادات التنظيمية للمؤسسات، خاصة فيما يتعلق بوضع الأنشطة الرقمية الجديدة داخل هيكل المؤسسات والوحدات الإدارية.

(د) **الجوانب المالية:** لا يمكن تفعيل الأبعاد الثلاثة السابقة إلا بعد النظر في الجوانب المالية ويشمل ذلك قدرة الشركة علي التمويل بسبب تناقص الأعمال الأساسية من أجل متطلبات التحويل الرقمي، فالجوانب المالية هي المحرك والقوة الملزمة لإحداث التحويل الرقمي، في حين أن انخفاض الضغط المالي علي الأعمال الأساسية قد يقلل من التوجيه الملحوظ للتطبيق، فإن الشركات التي تتعرض بالفعل لضغوط مالية قد تفتقر إلي طرق خارجية لتمويل التحويل، لذلك، يتعين علي الشركات مواجهة الحاجة إلي إجراء التحويلات الرقمية واستكشاف خياراتها بشكل مفتوح وفي الوقت المناسب.

ولقد أصبحت صياغة وتنفيذ استراتيجية التحويل الرقمي مصدر اهتمام رئيس للعديد من المنظمات ما قبل الرقمية، بالنظر إلي الآثار التحويلية للتكنولوجيا الرقمية علي جميع جوانب البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة تقريبًا، وتمثل المؤسسات السابقة للتكنولوجيا شركات قائمة تابعة لصناعات تقليدية، مثل تجارة التجزئة أو السيارات أو الخدمات المالية، والتي كانت ناجحة ماليًا في الاقتصاد قبل الرقمي، ولكن يشكل الاقتصاد الرقمي تهديدًا كبيرًا لها في الوقت الحالي، علي عكس المنظمات الرقمية المولودة مثل Amazon – Alphabet – Tencent، غالبًا ما تحتاج المؤسسات السابقة للتغير الرقمي إلي تغيير مؤسستها بالكامل ونموذج أعمالها وعملياتها لأنها تعتمد تقنيات رقمية، حيث يمكن للتقنيات الرقمية أو تحول منتجات المنظمة وخدماتها وعملياتها ونماذج أعمالها، فضلاً عن بيئتها التنافسية، وبالنسبة للمؤسسات ما قبل الرقمية، يعد التحويل الرقمي شكلاً كليًا من تحول الأعمال التجارية الذي يتم تمكينه بواسطة نظم المعلومات المصحوبة بتغييرات اقتصادية وتكنولوجية أساسية علي المستويين التنظيمي والمستوي الصناعي (Chanias et al., 2019).

## سادساً: أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي علي شفافية التقارير المالية:

يبرز دور الشفافية في أعقاب الأزمات الاقتصادية والمالية التي شهدتها العديد من دول العالم والتي كان من أبرز أسبابها نقص الإفصاح وانعدام الشفافية في منشآت الأعمال (Natalia, 2021)، فالشفافية هي الإفصاح المحاسبي التذيي يتخطي المبادئ المحاسبية ذات القبول العام والمتطلبات التشريعية في التقرير المالي لتزويد المستخدمين بالمعلومات التي يحتاجونها لإخاذهم قراراتهم (عبد الملك، 2018)، كما أن الشفافية تعني أن المعلومات عن كافة الجوانب المالية وغير المالية لمنشآت الأعمال تكون متاحة وقابلة للفهم من قبل أصحاب المصلحة، وتعتمد كفاءة التقارير المالية علي موثوقية وشفافية وجودة المعلومات، كما تتوقف كفاءة السوق علي مدى توافر المعلومات من حيث سرعة تواجدها وعدالة فرص الاستفادة منها وتكاليف الحصول عليها (Muller, 2020).

### 1- دور تكنولوجيا التحول الرقمي في دعم متطلبات الشفافية:

تتطلب الشفافية أن تكشف منشآت الأعمال عن معلومات إضافية حول عملياتها، وأدائها والمخاطر المحيطة بها، لتمكين أصحاب المصلحة من اتخاذ القرارات السليمة، وقد أكدت إحدى الدراسات أن عملية التحول الرقمي تدعم متطلبات الإفصاح والشفافية وذلك عن طريق:

- الإفصاح عن سلامة الدفاتر والمستندات الإلكترونية المؤيدة لعمليات التحول الرقمي وتقديم تأكيدات دقيقة وموضوعية بشأنها مع التأكيد علي عدم وجود مستندات وهمية.
- الإفصاح عن وسائل الرقابة علي نظم التشغيل الإلكتروني.
- التقييم المستمر للإفصاح الإلكتروني عبر المواقع والمنصات الإلكترونية.
- الإفصاح عن الرقابة علي حماية الأصول الرقمية والتأكد من سلامة البيانات.
- التحقق من موثوقية ونزاهة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها.

في حين السياق أبرزت دراسة (شحاته، 2020) دور التحول الرقمي في تعزيز متطلبات الشفافية حيث يعمل علي:

- التحقق من كفاءة استخدام الموارد والإفصاح عنها.
- تقديم تأكيدات دقيقة وموضوعية لأصحاب المصلحة بشأن توجيه الأموال.
- التحقق من صحة التسويات والتأكد من عدم استغلالها في إدارة الأرباح.
- توفير الوسائل التقنية والإلكترونية الأمانة للإفصاح الإلكتروني وزيادة الثقة في التقارير المالية والتشغيلية.
- الإفصاح عن السياسات الإدارية لتحسين الكفاءة التشغيلية.
- التحقق من قدرة منشآت الأعمال علي بناء علاقات أفضل من الأطراف الداخلية والخارجية.
- التحقق من تبني منشآت الأعمال لمناهج حديثة مثل التحسين المستمر والإستدامة الرقمية، والتفكير الإبتكاري.

## 2- أثر تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي علي تحسين شفافية التقارير المالية:

ترتبط الشفافية بالجودة العالية للمعلومات المالية حيث تزداد قيمة المنشآت التي لديها معلومات مالية أكثر شفافية من المنشآت التي لديها معلومات غير شفافة وذلك لأن غموض المعلومات المالية يزيد من عدم اليقين فيما يتعلق بالأداء الحالي والمستقبلي للمنشأة وهذا السبب يقلل من قيمة المنشأة، كما أن غياب المعلومات يفسح المجال لاستغلالها من قبل عدد محدود من المتعاملين في إنجاز معاملات غير عادلة، لأنها تقوم علي استغلال معلومات لا يملكها غيرهم (Line, 2021).

يقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وتعتبر المعلومات المالية مفيدة إذا كانت ملائمة وتعتبر بصدق عن الغرض التي أعدت من أجله وتتعرض فائدة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة وتتنطبق الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة علي المعلومات المالية المقدمة في القوائم المالية، وكذلك علي المعلومات المالية المقدمة بطرق أخرى، وفي إطار زيادة جودة المعلومات المحاسبية، يسعى مجلس معايير المحاسبة الدولية إلي وضع معايير تحقق الشفافية من خلال تعزيز جودة المعلومات المالية (IFAC, 2018).

يمكن التنفيذ الفعال لتكنولوجيا التحول الرقمي من تحسين جودة المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية وجعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية (McComb, 2018)، كما يمكن لتكنولوجيا التحول الرقمي جعل المعلومات أكثر شفافية ومتاحة في الوقت المناسب وهو الحال الأكثر موثوقية للمساهمين (ECODA, 2018)، كما أنها تزيد من سرعة اتخاذ القرارات، والتخفيف من خطر الاحتيال عن طريق ثابت المعاملات بالإضافة إلي إمكانية تتبعها والثقة في البيانات المخزنة أن تحسين بشكل كبير من موثوقية وكفاءة الإجراءات لمنشآت الأعمال في مجال حفظ السجلات ومراجعة الحسابات (Sannikova & Kharitonova, 2019).

ونتيجة لذلك يري الباحث أن تكنولوجيا التحول ارقمي تعمل علي تحسين الشفافية من خلال تزويد المساهمين وأصحاب المصلحة الذين لديهم عادة احتياجات مختلفة من المعلومات المحاسبية بالوصول الفوري إلي البيانات المحاسبية، كما أنه في ضوء التحول الرقمي سوف تقل بشكل كبير فرص إدارة الأرباح وغيرها من أساليب التلاعب المحاسبي وسوف تصبح معاملات الأطراف ذات الصلة أكثر شفافية، كما توفر تكنولوجيا التحول الرقمي أيضاً فرصة للإفصاح عن المعاملات خارج الميزانية والتي لها آثار عميقة علي المساءلة والأمثال والشفافية وكذلك علي الموقف التنافسي للمنشآت.

## الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

### 1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكويتية (قطاع الاستثمار) في الكويت، من المحاسبين ومدققي الحسابات، والمراقبين المحاسبين، والمستثمرين.

### 2- عينة الدراسة:

نظراً لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات الخاصة بالدراسة وذلك نظراً لإعتبارات الوقت والجهد والتكلفة، فقد اعتمد الباحث على أسلوب العينة باستخدام العينة العشوائية البسيطة وقد تم توزيع وتجميع قائمة الاستقصاء علي المحاسبين، المدققين والمستثمرين بسوق الأوراق المالية الكويتية (قطاع الخدمات المالية) في الكويت التي تدخل في نطاق الدراسة وتم الإعتماد على المعادلة التالية: (Ranjan, 1996)

معادلة العينة:

$$n = \left( \frac{Z_{\alpha/2} \times s}{d_i} \right)^2$$

• حجم العينة = n

• القيم المعيارية المقابلة  $Z_{\alpha/2} = 1.96$

• قيمة خطأ التقدير  $d_i = (0.05)$

• الانحراف المعياري للعينة الاستطلاعية = s

$$n = \left( \frac{1.96 \times s}{0.10} \right)^2 = \sim$$

$$n = \left( \frac{1.96 \times 0.36}{0.05} \right)^2$$

n= 199

وقد تم توزيع وتجميع قائمة الاستقصاء من (المحاسبين ومدققي الحسابات، والمراقبين المحاسبين، والمستثمرين) التي تدخل في نطاق الدراسة ويعكس الجدول التالي نسبة الاستجابة والقوائم الصحيحة التي تصلح للاختبارات الإحصائية.

بيان بأعداد قوائم الاستقصاء الموزعة والصحيحة

العدد	بيان
100	القوائم الموزعة
90	القوائم التي تم الحصول عليها
5	القوائم المستبعدة
85	القوائم الصحيحة
75.3	نسبة القوائم الصحيحة

ويتضح من الجدول السابق أن عدد القوائم الصحيحة التي تم إدخالها واختبارها إحصائياً 95 مفردة، حيث تمثل نسبة الردود الصحيحة حوالي 75.3% وتعتبر هذه نسبة استجابة جيدة.

ثانياً: خصائص عينة الدراسة:

حيث قام الباحث بتحديد خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث:

- الوظيفة الحالية: المحاسبين ومدققي الحسابات، والمراقبين المحاسبين، والمستثمرين
- مستوي الخبرة في الوظيفة: (أكثر من 10 سنوات - من 5-10 سنوات - أقل من 5 سنوات)
- المستوي التعليمي: (دكتوراه - ماجستير - دبلومة - بكالوريوس)

جدول رقم (1) يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (الوظيفة الحالية)

الوظيفة الحالية	عدد	%
المحاسبين	25	29,4
مدققي الحسابات	15	17,6
المراقبين المحاسبين	21	24,7
المستثمرين	24	28,23
الإجمالي	85	%100

جدول رقم (2) يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (مستوي الخبرة)

مستوي الخبرة	عدد	%
10 سنوات فأكثر	40	47,1
من 5 وأقل من 10 سنوات	25	29,41
أقل من 5 سنوات	20	23,53
الإجمالي	85	%100

جدول رقم (3) يبين خصائص عينة مجتمع الدراسة من حيث (المستوي التعليمي)

المؤهل	عدد	%
دكتوراه	5	5,88
ماجستير	10	11,76
دبلومه	20	23,53
بكالوريوس	46	54,12
الإجمالي	85	%100

ثالثاً: نتائج اختبار الفروض:

1- اختبار الفرض الأول:

وينص الفرض علي: "توجد علاقة معنوية بين تفعيل آليات التحول الرقمي وبين تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة"، وقام الباحث بتطبيق اختبار Chi – Square علي الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4) استجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الأول

اختبار كا تربيع	الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					يؤدي تفعيل آليات التحول الرقمي إلي:		
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	عدد	%	
0.000	45.6	موافق	3.7	4	15	3	35	24	عدد	1. الإفصاح عن مدى ملائمة الدفاتر والمستندات الإلكترونية
				4.9	18.5	3.7	43.2	29.6	%	
0.000	46.2	موافق	3.8	0	13	6	46	16	عدد	2. الإفصاح عن وسائل الرقابة علي نظم التشغيل
				0.0	16	7.4	56.8	19.8	%	
0.000	57.4	موافق	3.9	1	9	8	39	24	عدد	3. التقييم المستمر للإفصاح الإلكتروني
				1.2	11.1	9.9	48.1	29.6	%	
0.000	51.5	موافق	3.7	4	11	7	40	19	عدد	4. الإفصاح عن الرقابة علي حماية الأصول
				4.9	13.6	8.6	49.4	23.5	%	
0.000	64.6	موافق	4.0	3	7	5	40	26	عدد	5. التحقق من موثوقية ونزاه المعلومات المفصح عنها
				3.7	8.6	6.2	49.4	32.1	%	
0.000	39.4	موافق	3.9	2	8	13	33	25	عدد	6. التحقق من كفاءة استخدام الموارد
				2.5	9.9	16	40.7	30.9	%	

اختبار كا تربيع	الاتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					يؤدي تفعيل آليات التحول الرقمي إلي:		
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	عدد	%	
0.00	58.0	موافق	3.9	3	4	12	40	22	عدد	7. تقديم تأكيدات دقيقة لأصحاب المصلحة بشأن توجيه الأموال
			3.9	3.7	4.9	14	49.4	27.2	%	
0.00	38.2	موافق	3.9	6	9	7	26	33	عدد	8. التحقق من صحة التسويات
				7.4	11.1	8.6	32.1	40.7	%	
0.0	37.4	موافق	3.7	5	9	13	25	32	عدد	9. توفير وسائل وأدوات الإفصاح الإلكتروني الآمن
				5.6	7.4	16	31	40	%	
0.00	38.82	موافق	3.8	4	7	12	34	24	عدد	10. الإفصاح عن السياسات الإدارية
				4.9	8.6	14	42	29.6	%	

يوضح الجدول السابق التوزيع التكراري والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الأول، والذي ينص علي "توجد علاقة معنوية بين تفعيل آليات التحول الرقمي وبين تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة"، وبالنظر إلي قيمة مستوي الدلالة لاختبار Chi- Square نجد أن جميع القيم جاءت أقل من 0.05 مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات المختلفة لكل عبارة من العبارات، وهذا يوضح أن اتجاه استجابات العينة لكل عبارة يمثل الاتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من العبارات، ومما سبق يمكن أن نستنتج وجود علاقة إيجابية بين تفعيل آليات التحول الرقمي وبين تحقيق متطلبات الشفافية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة.

## 2- اختبار الفرض الثاني:

وينص علي: "توجد علاقة معنوية بين تعيل آليات التحول الرقمي وبين تحسين شفافية التقارير المالية"، حيث قام الباحث بتطبيق اختبار Chi- Square علي الأسئلة الخاصة بقياس هذا الفرض وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5) استجابة عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الثاني

اختبار كا تربيع	الإتجاه	المتوسط المرجح	استجابات عينة الدراسة					تفعيل آليات التحول الرقمي يؤدي الي:		
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	عدد	%	
0.000	87.83	موافق	4.2	2	5	1	41	32	عدد	1. سهولة الوصول الفوري إلى المعلومات المحاسبية.
				2.5	6.2	1.2	50.6	39.5	%	
0.000	60.91	موافق	4.0	2	7	6	37	29	عدد	2. موثوقية المعلومات
				2.5	6.2	1.2	50.6	39.5	%	
0.000	57.33	موافق	40.0	2	6	8	36	29	عدد	3. تخفيض الخطأ والاحتيال
				2.5	7.4	9.9	44.4	35.8	%	
0.000	79.43	موافق	4.2	3	2	5	40	31	عدد	4. دقة المعلومات
				3.7	2.5	6.2	49.4	38.3	%	
0.000	45.85	موافق	3.9	3	9	8	35	26	عدد	5. الاكتمال ووضوح المعلومات.
				3.7	11.1	9.9	43.2	32.1	%	
0.000	40.17	موافق	3.9	5	4	13	32	27	عدد	6. تحقيق الملائمة
				6.2	4.9	16	39.5	33.3	%	
0.00	49.43	موافق	3.8	4	12	5	38	22	عدد	7. تحقيق القابلية للمقارنة
				4.9	14.8	6.2	46.9	27.2	%	
0.000	71.41	موافق	3.8	3	11	5	45	17	عدد	8. تقديم المعلومات المناسبة في التوقيت المناسب
				3.7	13.6	6.2	55.6	21	%	
0.000	57.70	موافق	401	3	6	7	28	37	عدد	9. تقليل عدم تماثل المعلومات
				3.7	7.4	8.6	34.6	45.7	%	
0.000	40.67	موافق	4.0	2	11	9	26	33	عدد	10. التمثيل الصادق وعدم التحيز
				2.5	13.6	11.1	32.1	40.7	%	
				13.6	8.6	13.6	40.7	23.5	%	

يوضح الجدول السابق التوزيع التكراري والتوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تقيس الفرض الثاني، الذي ينص علي توجد علاقة معنوية بين تفعيل آليات التحول الرقمي وبن تحسين شفافية التقارير المالية، وبالنظر إلي قيمة مستوي الدلالة لاختبار Chi – Square نجد أن جميع القيم جاءت أقل من 0.05 مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات المختلفة لكل عبارة من العبارات، وهذا يوضح أن اتجاه استجابات العينة لكل عبارة يمثل الإتجاه الخاص بقيمة المتوسط المرجح لكل عبارة من العبارات، ومما سبق يمكن أن نستنتج وجود علاقة إيجابية بين تفعيل آليات التحول الرقمي وبين تحسين شفافية التقارير المالية.

#### النتائج والتوصيات ومقترحات لدراسات مستقبلية:

##### أ) نتائج الدراسة:

- 1- يتطلب نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات، تغيير نظم التعليم والعلم لتوفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية قادرة علي تحقيق التميز في العمل الرقمي وتحقيق الرفاهية الإجتماعية.
- 2- يركز نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات علي إنشاء وصيانة البنية التحتية للإتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول السريع إليها، تحسين جودة خدماتها، فضلا عن ملائمة تكاليفها بالوحدات الحكومية.
- 3- تقوم استراتيجيات التحول الرقمي علي أربعة أبعاد أساسية تتمثل في: استخدام التقنيات/ التكنولوجيا لتحقيق الدور الإستراتيجي للمؤسسات الحكومية ودعم رؤيتها المستقبلية، والتغييرات في خلق القيمة، والتغييرات الهيكلية، وأخيرًا الجوانب المالية اللازمة للتحول الرقمي.

##### ب) توصيات الدراسة:

- 1- أهمية إدراج مؤشر الشفافية ضمن متطلبات التطبيق السليم لآليات الحوكمة باعتباره وسيلة لدعم مستوي شفافية التقارير المالية، بالإضافة لأثره الإيجابي علي تحسن مستوي حماية المساهمين.
- 2- المتابعة الدورية لمعدلات شفافية الشركات الكويتية من خلال إدارة البورصة الكويتية وإعلان الشركات المحققة لمعدلات شفافية مرتفعة وكذلك الشركات التي انخفضت بها معدلات الشفافية مقارنة بالمعدلات السابقة وذلك لكافة المتعاملين بسوق المال.
- 3- ضرورة حث المستثمرين علي الاستثمار بالشركات مرتفعة الشفافية، بالإضافة لضرورة إصدار تعليمات من البنك المركزي بعدم إصدار البنوك لأي تسهيلات بنكية للشركات التي تقع بنطاق الشركات منخفضة الشفافية.
- 4- استخدام الشركات لمؤشرات الأداء لتقييم القيمة المضافة لعمله ومدى استفادة المواطنين والجهات ذات العلاقة من نتائج أعماله الرقابية.
- 5- تطوير تطبيقات الحكومة الإلكترونية وزيادة خدماتها ونشر آليات تقديم الخدمات العامة الإلكترونية، وتبسيط الإجراءات، والقضاء على البيروقراطية في المعاملات الحكومية وتقليص الدورة المستندية.

ت) مقترحات لدراسات مستقبلية

1. دراسة مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال الكويتي.
2. مؤشر الشفافية والإفصاح لدعم الرقابة والمساءلة المحاسبية في الشركات الكويتية.
3. مؤشر الشفافية كآلية لدعم الرقابة والمساءلة المحاسبية في ظل التحول الرقمي.
4. مؤشر للإفصاح عن معلومات الشمول المالي لتعزيز شفافية التقارير المالية في البنوك الكويتية.

## المراجع

أحمد محمد شاكر حسن، 2017م، "تحديد اتجاه السببية للعلاقة بين مستوى الشفافية الإفصاح وتغطية المحللين الماليين للشركات المساهمة المصرية: دراسة إمبريقية"، مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا- كلية التجارة، العدد 1، يونيو 2017م، ص 594.

الأرضي، محمد و داد ، 2021: مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري (دراسة اختبارية) ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.

بدر لافي المطيري، أثر الالتزام بتنفيذ أنشطة الرقابة على فاعلية الرقابة الداخلية في الوزارات الكويتية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، 2016.

الجحاوي، الخفاجي (2018)، قياس مدى شفافية الإبلاغ المالي للشركات العراقية وفق مقياس S&P ، بحث منشور، مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.

الحالمي (2018)، قياس مستوى الشفافية في القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، دراسة تحليلية، بحث منشور، مج (15)، ع (51)، ص 22.

حسن، محمد فلاح وصبيحة برزان العبيدي (2020)، دور معيار الشفافية والمساءلة ISSAI20 في تضييق فجوة أداء ديوان الرقابة المالية الاتحادي، بحث تطبيقي في ديوان الرقابة المالية الاتحادي، مجلة كلية مدينة العلم، مج (12)، ع (1)، ص 120.

السبيعي مفلح سعد فراج، أثر رقابة ديوان المحاسبة الكويتي في تحسين إعداد الموازنة العامة للدولة، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية إدارة المالي والأعمال، 2017، ص 1-91.

سني، إسماعيل (2020)، دور أجهزة الرقابة المالية العليا في تعزيز الشفافية المالية، دراسة حالة تقرير مجلس المحاسبة حول تنفيذ الميزانية العامة للدولة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج (7)، ع (2).

شحاته، محمد موسي (2020) مدخل مقترح لدور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة"، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، تحديات وافاق مهنة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

صندوق النقد الدولي (2016)، دليل الشفافية المالية العامة تم

<https://www.imf.org/external/np/fad/trans/ara/manuala.pdf>

عبد الملك، احمد رجب (2018) أثر التحول إلي IFRS علي تحسين مستوي حوكمة الشركات والإفصاح والشفافية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، مج 32، ع 1.

علي، جميلة سعيد (2021)، مدى التزام ديوان المحاسبة الليبي بمبادئ الشفافية والمساءلة الصادرة عن المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة (الانتوساي)، دراسة ميدانية، مج (5)، ع (2)، 228.

متولي، سعاد السيد (2021)، دراسة أثر الإفصاح الإختياري على الأداء المالي للشركات في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS، دراسة اختبارية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، مجلة البحوث المالية والتجارية، مج (22)، ع (2).

المطيري، حسن (2012)، مدى فاعلية إجراءات الرقابة المالية على الإنفاق التي يطبقها ديوان المحاسبة الكويتي من وجهة نظر الجهات الخاضعة لرقابة الديوان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن .

مؤمن فرحات السيد محمد، 2021: قياس أثر تطبيق معايير (IFRS) في ضوء آليات الحكومة علي جودة الأرباح والقدرة التفسيرية للمحللين الماليين "دراسة تطبيقية"، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة، العدد الأول - يناير 2021 - المجلد الخامس.

هبة إبراهيم عبد العزيز يوسف، 2015، " مدى تحقيق شفافية القوائم المالية في ضوء معيار المحاسبة الدولي رقم (1)". المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، المجلد 6، 2015م، ص 139.

يوسف، يوسف أبو بكر محمد، 2016، " قياس أثر شفافية الإفصاح بالتقارير المالية على دقة تنبؤات المحللين الماليين بأسعار الأسهم: دراسة إيميريقية"، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق - كلية التجارة. المجلد 38، العدد 1، يناير 2016، ص 161.

Al-rawahna, A. S. M., Chen, S. C., & Hung, C. W. (2018). The barriers of e-government success: An empirical study from Jordan. International Journal of Managing Public Sector Information and Communication Technologies, 9 (2). P.P 1-18

Benjamin Fung, The Demand and Need for Transparency and Disclosure in Corporate Governance, Universal Journal of Management 2(2), 2014

Binder, B, Prformance indicators as showin in an explortive study of National and International companies, European accounting and management review vol. 3, no 1, 124-153, 2016.

Chanias, S., Myers, M. D., & Hess, T. (2019), Digital transformation strategy making in pre-digital organizations: The case of a financial services provider. The Journal of Strategic Information Systems, 28(1), pp. 17-33.

- Ebert, C., & Duarte, C. H. C. (2018), Digital transformation. Ieee Software, (4), pp. 16-21.
- ECODA, (July2018) , “Blockchain technology and its impacts on shareholder dialogue”, Available at [https:// www . ecoda. Com](https://www.ecoda.com)
- EY. (2016). Assurance, Tax, Transactions and Advisory. Digitization and transparency - transforming the future of corporate governance?, Found at: [ey.com](http://ey.com).
- Gerard Caprio, Jr., Banking on Crises: Expensive Lessons from Recent Financial Crises, Development Research Group, The World Bank, June, 1998.
- Hillier, D., Hodgson, A and Ngole, S., IFRS and secrecy, Assessing Accounting Value Relevance Across Africa, Journal of International Financial Management & Accounting, 26, (1),2015.
- IFAC, (2018), “Blockchain: Impact on business” , finance and accounting , Available at [https://www.ifac. Com](https://www.ifac.com).
- Li, F., Nucciarelli, A., Roden, S., & Graham, G. (2016), How smart cities transform operations models: A new research agenda for operations management in the digital economy. Production Planning & Control, 27(6), pp. 514–528.
- Li, L., Su, F., Zhang, W., & Mao, J. Y. (2018), Digital transformation by SME entrepreneurs: A capability perspective. Information Systems Journal, 28(6), pp. 1129–1157.
- Li, Xi and Holly I. Yang; Mandatory Financial Reporting and voluntary Disclosure: The effect of Mandatory IFRS Adoption on Management Forecast. The Accounting Review, Vol. 91, No. 3,2016.
- Liere-Netheler, K., Packmohr, S., Vogelsang, K., (2018), Drivers of digital transformation in manufacturing. In: Hawaii International Conference on System Sciences, Waikoloa Beach, HI, pp.3926–3935
- Line, J.(2021), “ Design of enterprise financial early warning molel based on complex embedded system”, Available at [https:// www . doi.or .Com](https://www.doi.org).

- Matt, C., Hess, T., & Benlian, A. (2015), Digital transformation strategies. *Business & Information Systems Engineering*, 57(5), pp. 339-343.
- McComb, M. (2018). "The rise of Blockchain technology and its potential for improve the quality of accounting information" , *journal of finance and accountancy* , vol.23.
- Mergel, I., Kattel, R., Lember, V., & McBride, K. (May, 2018), Citizen-oriented digital transformation in the public sector. In *Proceedings of the 19th Annual International Conference on Digital Government Research: Governance in the Data Age* (p. 122). ACM.
- Muehlburger, M., Rueckel, D., & Koch, S. (2019), A framework of factors enabling digital transformation.
- Natalia, B(2021), " Digilalization of the financial subsystem of industrial enterprise", Available at [https:// www . doi.org.Com](https://www.doi.org.Com).
- Pagani, M., & Pardo, C. (2017), The impact of digital technology on relationships in a business network. *Industrial Marketing Management*, 67, pp. 185–192.
- PricewaterhouseCoopers Risk (PWC). Davydova Anna & Gorodova Anna, *Services State of the Internal Audit Profession Study*.(2019). Elevating internal audit's role The digitally fit function.
- Sannikova, L. (2019), "Blockchain Solutions for corporate governance Russian experience", Available at [https://www. Dimt.it. Com](https://www.Dimt.it.Com).
- Securities Exchange Commission SEC, Keith F. Higgins, *Shaping Company Disclosure: Remarks before the George A. Leet Business Law Conference*, October 3, 2014.
- Shaban Mohammadi, Behrad Moein Nezhad, The role of disclosure and transparency in financial reporting, *International Journal of Accounting and Economics Studies*, 3 (1), 2015.
- Tarafdar, M., & Davison, R. (2018), Research in information systems: Intra-disciplinary and inter-disciplinary approaches. *Journal of the Association for Information Systems*, 19(6), pp. 523–551.

- Tervala, E., Laine, T., Korhonen, T., and Suomala, P, The role of financial control in new product development: empirical insights into project managers experiences. *Journal of Management Control*, 28 (1), 2017
- Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. (2019), Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. *Journal of Business Research*.
- Vial, G. (2019), Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*.
- Xavier Freixas, Christian Laux, Disclosure, Transparency, and Market Discipline, Center for Financial Studies (CFS), CFS Working Paper Series , March 2011
- Zinatul Iffah Binti Abdullah, Mahmoud Khalid Almsafir, and Ayman Abdal-Majeed Al-Smadi, Transparency and Reliability in Financial Statement: Do They Exist? Evidence from Malaysia, *Open Journal of Accounting*, 2015.